

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4441-01-8هـ | صيام الست من شوال

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده نحمده سبحانه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن - 00:00:03

نبينا محمدا عبده المصطفى. ونبيه المجتبي. فالعبد لا يعبد. كما الرسول لا كذب فاللهم صل وسلم عليه وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. أما بعد أيها الناس فأوصيكم ونفسي بتقوى الله - 00:00:37

فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بالعروة الوثقى. فان أجسادنا على النار لا تقوى. يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن إلا وأنتم ليؤمن أيها المؤمنون أنتم في أيام فاضلة في شهر شوال وهو أول أشهر الحج - 00:01:07

وانقضى رمضان ولما تنقضي العبادات والأعمال الصالحة فإن ربكم المعبود في رمضان هو المعبود في غيره بل وفي كل أوان. وإن من علامات التوفيق وقبول عمل العامل أن يتبع الحسنة بمثلها مضى رمضان فشرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم صيام ست من شوال.

روى الامام - 00:01:37

مسلم في صحيحه من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى قام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كمن صام الدهر. فافاد هذا الحديث بالترتيب - 00:02:07

انه لا يتأتى صيام الست إلا بعد اكمال صيام الواجب مما بقي عليه من قضاء رمضان وهذا أيضا دال على مقاصد الشرع فان الاهتمام بالفرائض والواجبات اعظم من الاهتمام بالنوافل - 00:02:27

والسنن والمستحبات. فيترتب هذا الاجر العظيم انه كمن صام الدهر فيمن صام رمضان اوله ثم اتبعه نافلة صيام ست من شوال. ولا يظيرونكم يا عباد الله من يحاول أن يشككم فيها - 00:02:47

هذه السنة فانهم بهذا يخالفون هذا الوعد الكريم من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وفي خضم ذلكم يتخذ بعض الناس في هذا اليوم اليوم الثامن من شوال والذي يوافق في عامنا هذا - 00:03:07

يوم يوم الجمعة يتخذونه عيداً يسمونه عيد الأبرار. حيث صاموا رمضان ثم افطروا يوم العيد ثم صاموا بعده ستا من شوال فتم لهم في يوم الخميس وهو السابع من صيام ستة ايام يعتقدون ان اليوم الثامن الذي يليه عيد الأبرار انهم اتموا رمضان - 00:03:27

من شوال ولا عيد في الاسلام إلا عيد الفطر. وعيد الاضحى. اما الجمعة فهي عيد مخصوص. وهي عيد الاسبوع فلا يسمى عيد الأبرار ولا غيرهم وهذا مما أحدثه العوام مما لا اصل له في هذه - 00:03:56

شريعة الغراء نفعتني الله وإياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله الحمد لله الذي أعاد مواسم الخيرات على عباده تترا. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة -

00:04:16

بعد اخرى وصلاة وسلاما على النبي المصطفى. والخليل المجتبي صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه اولي الفضل والفخر والنها. صلاة وسلاما ابدین دائمين محتفى. اما بعد عباد الله من كان عليه قضاء من رمضان ولا سيما النساء في اعدارهن من حيض ونفاس.

فليبادرن الى - 00:04:56

اولا فان تيسر لهن اكمال الست. فالحمد لله والا فقد بلغت نية المؤمن عند الله يبلغ عمله ولا يكدرن على ذلك ما جاء في الصحيحين

من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان - [00:05:26](#)

سيكون علي القضاء من رمضان فلا اصومه الا في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني اي لحاجته الي فهي في عمل

افضل لها من هذا الصيام وهو قيامها على رسول الله - [00:05:46](#)

صلى الله عليه وسلم. فبادروا الى العمل الصالح واستغلوا براد الاوقات. واستغلوا براد الازمان والاوقات في اتمام رمضان بصيام

الست من شوال فانه كالراتبة البعدية لهذه الفريضة في صيام رمضان ووجه ذلك يا عباد الله ان الحسنة اقل ما يكون مظاعفاتها

بالعشر فرمضان - [00:06:06](#)

الحالة هذه عن عشرة اشهر. وصيام ست تحديده ست بهذا العدد. لان الست عن ثلاثين عن ستين يوما فكان بهذا كمن صام السنة. فاذا

تابعها في كل سنة لحقه هذا الثواب وهذا الاجر العظيم - [00:06:36](#)

الموعود من نبينا صلى الله عليه وسلم. ثم اعلموا عباد الله - [00:06:56](#)